

أسرار العربية

والوجه الرابع أن تجعل زيدا مبتدا وحذا خبره والوجه الخامس أن تكون ذا زائدة فيرفع زيد حب لأنه فاعل وهو اضعف الأوجه فإن قيل فعلى ماذا تنتصب النكرة بعده قيل تنتصب النكرة بعده على التمييز ألا ترى أنك إذا قلت حبذا زيد رجلا وحذا عمرو راكبا يحسن فيه تقدير من كأنت قلت من رجل و من راكب كما قال الشاعر - من البسيط - .

(يا حبذا جبل الريان من جبل ... وحذا ساكن الريان من كانا) وذهب بعض النحويين إلى أنه ان كان الاسم غير مشتق نحو حبذا زيد رجلا كان منصوبا على التمييز وان كان مشتقا نحو حبذا عمرو راكبا كان منصوبا على الحال فاعرفه تصب إن شاء الله تعالى